وبدا فريق اصلاح الاضرار في السفينة يعمل في سباق مع الزمن ،واخذ يسد الفجوات في الهيكل ، وقام المهندسون باصلاح المحركات . وفي الساعة ١٥،١٩ نجح المهندسون في تشغيل المحركات من جديد ، ولكنهم عجزوا عن اصلاح جهاز التوجيه . واصر الكوماندر على السير بالسفينة نحو اي مرفأ صديق . فوضع بعض البحارة على الدفة خلف غرفة التوجيه، واخذ يصدر اليهم الاوامر بالهاتف ليتمكنوا من توجيه السفينة يدويا . وكان « مالكفونغل » يعمل رغم جرحه البليغ، ويراقب الاثر الذي تتركه السفينة على سطح الماء ليتاكد من خط العوم ، ويتابع التقدم مبتعدا عن القطع البحرية الاسرائيلية .

وشعرت القيادة الاسرائيلية بالقلق ، لان « ليبرتي » لم تغرق رغم اصابتها بشكل مباشر . الامر الذي قد يؤدي الى كشف هوية المهاجمين . لذا قررت اغراقها باية وسيلة ، فارسلت في الساعة ١٦،٦٥ طائرتي ميراج بهدف الانتهاء كليا من « ليبرتي » ، وما ان وصلت المقاتلتان الاسرائيليتان بالقرب من السفينة حتى انسحبتا خوفا من الصدام مع المقاتلات النفاثة الاميركية التي انطلقت من حاملتي الطائرات الاميركيتين « ساراتوغا » و « اميركا » بعد وصول نداء الاستغاثة اليهما . وكانت الحاملتان على بعد ٦٠٠ ميل شمال غربي مكان الحادث . وحوالي الساعة ١٨،٤٥ حامت طائرة هليوكوبتر اسرائيلية فوق السفينة وحاول احد الاشخاص ان ينزل الى ظهر السفينة بواسطة سلم ، ولكن « مالكفونغل » منعه من ذلك . وتكرر المنع عندما عادت الطائرة بعد ١٠ دقائق تقريبا .

وفي ٦/١٤ وصلت « ليبرتي» الى ميناء «طاليتا » في جزيرة « مالطة » تواكبها المدمرة « يو.س.س. دافيز » وقاطرة بحرية من الاسطول السادس ، وتحرسها دوريات الطائرات الاميركية المنطلقة من حاملتي الطائرات . وقطعت الرحلة بقوة محركاتها المصلحة (اصلحت السفينة بعد ذلك جزئيا وعادت الى الولايات المتحدة في اواسط تموز ١٩٦٧ . ثم شطبت من الخدمة الفعلية لتعذر اصلاحها ، وبيعت في العام ١٩٧٤ كسفينة مستهلكة) .

ولم تشرح قيادة الاركان البحرية الاميركية اسباب هذا الهجوم على «ليبرتي» ، والذي تسبب بمقتل ٣٤ اميركيا وجرح ١٦٤ من بينهم قائد السفينة .وادعى الاسرائيليون ان الهجوم كان نتيجة الخطأ في تحديد هوية السفينة. وقبلت الادارة الاميركية علنا هذا الادعاء ، رغم ان العلم الاميركي البالغ طوله ٨ اقدام وعرضه ٥ اقدام كان يرفرف فوق ظهر السفينة في وضح النهار ، كما ان اسم السفينة كان مطبوعا بشكل كبير وجلي على مؤخرتها ، بالاضافة الى ان كلمات « بحرية الولايات المتحدة الاميركية » كانت مكتوبة بحروف كبيرة ظاهرة للعيان على جانبي السفينة . وكان بوسع طائرات الاستطلاع الاسرائيلية من طراز «ميستير» التي تحمل الات تصوير متطورة، كشف هوية اية سفينة بكل سهولة وعلى ارتفاع يزيد عن ثلاثة اميال ، وهي المسافة التي كانت تفصل هذه الطائرات عن « ليبرتي» .